العدد 1568 - السنة السادسة
الخميس 13 رجب 1434 - الموافق 23 مايو 2013
Thursay 23 May 2013 - No.1568 - 6th Year

الغرب يؤكد رفضه لوجود الأسد في أي حل مستقبلي.. والخطيب يطرح خارطة طريق

حراك دولي متسارع لحسم الأزمة.. سلمياً

العربي والإبراهيمي

هيغ وجودة

الخطيب

العربي يلتقي الإبراهيمي والأمم المتحدة تطالب الجميع بالسعي لإنجاح مؤتمر السلام

عمان تجمع «أصدقاء سوريا» وكيري يضغط على المعارضة لقبول الحوار مع النظام

هيغ: الأزمة بدأت تهدد الأمن الإقليمي والأسد غير قادر على الانتصار عسكرياً

«الشيوخ» الأمريكي يوافق على مشروع قانون لتسليح المعارضة

عواصم - «وكالات»: عقد امس اجتماع عمّان الوزاري الخاص بسوريا لبحث آليات التفاوض بين النظام والمعارضة وترتيبات انعقاد مؤتمر جنيف 2 في ظل حراك دولي مكثف، وبتزامن ذلك مع تقديم الرئيس المستقيل للائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية أحمد معاذ الخطيب خريطة طريق لحل الأزمة، وموافقة أمريكية على تسليح المعارضة.

وقد أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أمس الاول أن ائتلاف المعارضة سيشارك في اجتماع «أصدقاء سوريا» الذي بدأ أعماله امس وفق صيغة اجتماع روما.

وكان ائتلاف المعارضة اعتبر الوعود التي أطلقت خلال مؤتمر مجموعة أصدقاء سوريا الذي عقد في روما في مارس الماضي هي «نواة لحكومة منصفة وعادلة حرم السوريون منها»، داعيا إلى السماح للمعارضة بالحصول على وسائل للدفاع عنها.

وشارك في اجتماع عمّان وزراء خارجية كل من مصر، والأردن، والسعودية، والإمارات، وقطر، والولايات المتحدة، وبريطانيا، وفرنسا، وتركيا، وألمانيا، وإيطاليا. ويهدف الاجتماع -بحسب ما هو معلن- إلى بحث صيغة توافقية حول آليات التفاوض بين ممثلين عن النظام السوري والمعارضة، وترتيبات انعقاد مؤتمر جنيف 2 لإنهاء الأزمة في سوريا.

وقال مراسلون من عمان أن وفد المعارضة التقى امس وزير الخارجية الأمريكي جون كيري قبل الاجتماع الوزاري، بهدف الضغط على المعارضة لقبول الحوار مع نظام الرئيس بشار الأسد، والقبول بحكومة انتقالية يكون الاخير طرفا فيها حتى انتهاء ولايته عام 2014.

ويأتي اجتماع عمّان الوزاري ضمن تحرك مكثف في المنطقة وضغوط دولية لانعقاد مؤتمر جنيف 2 بهدف إيجاد حل سياسي للأزمة السورية.

ففي القاهرة اجتمع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين لبحث الأزمة السورية، واستقبل أمينها العام نبيل العربي المبعوث العربي والأممي لسوريا الأخضر الإبراهيمي.

وأفاد مراسلون من القاهرة بأن اجتماع الجامعة العربية طالب كافة الأطراف السورية بتوفير المناخ المناسب لإنجاح الجهود المبذولة لإقرار الحل السياسي، وحذر من تداعيات تدخل أطراف خارجية في العمليات الحربية وإثارة نوازع الطائفية.

ويجري العربي مشاورات لعقد اجتماع طارئ لمجلس الجامعة على مستوى وزراء الخارجية عقب اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بالملف السوري المقرر اليوم الخميس، وذلك للتشاور حول الموقف العربي من الأزمة والذي سيعرض على مؤتمر جنيف 2.

من جانبه توقع الإبراهيمي أن المؤتمر سيكون بداية لوقف نزيف الدم في سوريا بتعاون الأطراف السورية والإقليمية والدولية.

وفي هذا السياق أيضا، أكد بان إلياسون نائب الأمين العام للأمم المتحدة أمس الاول أن المؤتمر لن ينجح إلا إذا أرسلت الحكومة السورية والمعارضين فرق تفاوض ذات مصداقية، بحسب تعبيره.

وقال إلياسون إن هدف المؤتمر الرئيسي هو محاولة تطبيق خطة سلام وضعت في 30 يونيو من العام الماضي في مؤتمر جنيف الذي شاركت فيه دول غربية إضافة إلى روسيا والصين وتركيا والجامعة العربية، وتشمل وقفا لإطلاق النار وتشكيل حكومة انتقالية في سوريا.

وكان مصدر دبلوماسي في الاتحاد الأوروبي قال إن الرئيس الأسد طرح أسماء خمسة مسؤولين للمشاركة في محادثات السلام مع المعارضة، غير أن الائتلاف الوطني رفض بعضهم «لافتقارهم إلى النفوذ».

وفي واشنطن قال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني إن المعارضة السورية هي من يقرر مع من ستتفاوض من شخصيات النظام السوري في المرحلة الانتقالية، مشيرا إلى أن بلاده لم تعد ترى دورا للأسد في مستقبل سوريا.

وعلى صعيد متصل قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ امس ان ايران وحليفها حزب الله اللبناني «يساندان» الرئيس السوري بشار الاسد ويقدمان له دعما متزايدا.

وخلال كلمته امام اجتماع مجموعة اصدقاء سوريا قال هيغ ان بريطانيا ستحث القوى العالمية على تحديد موعد خلال الايام القليلة القادمة لعقد مؤتمر دولي في مسعى لانهاء الصراع في سوريا المستمر منذ عامين ويهدد استقرار المنطقة.

واعتبر وزير الخارجية البريطاني وليام هيغ أن الأزمة السورية بدأت تهدد الأمن الإقليمي.

وقال هيغ في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الأردني قبل اجتماع المجموعة، إن مجلس الأمن منقسم حول إقامة مناطق عازلة في سوريا لحماية المدنيين، مشددا على أن النظام السوري لا يستطيع الانتصار عسكرياً.

بينما دعا وزير الخارجية الأردني ناصر جودة إلى إنهاء العنف والاقتتال في سوريا في أسرع وقت ممكن، ونفى أن تكون بلاده قد أغلقت الحدود أمام تدفق اللاجئين السوريين، مؤكدا أنهم استضافوا 540 ألف لاجئ سوريا.

وشدد على دعم الأردن للمسار السياسي لحل الأزمة في سوريا.

ومن جانبه أعرب هيغ عن سعي بلاده إلى رفع حظر السلاح عن المعارضة السورية، لافتا في الوقت عينه إلى عدم وجود إجماع في مجلس الأمن على إقامة مناطق آمنة في سوريا.

وإلى ذلك، أشار إلى أن المفاوضات على المرحلة الانتقالية ستكون بين النظام والمعارضة، مشددا على أن النظام السوري لا يمكنه الانتصار عسكرياً.

من جانبه قدم الرئيس المستقيل للائتلاف السوري المعارض أحمد معاذ الخطيب أمس الاول ما وصفها بخريطة طريق لحل الأزمة السورية صادرة عن «لقاء تشاوري» عقده مع معارضين سوريين في مدريد.

وقال الخطيب في صفحته على الفيسبوك إن الورقة الصادرة عن «اللقاء التشاوري الوطني السوري» عرضت نقاطاً «لإقامة نظام ديمقراطي بديل» عن نظام الأسد، مشددة على وجوب ألا يضطلع الأخير بأي دور في أي مرحلة انتقالية تضع حدا للأزمة القائمة في البلاد منذ أكثر من عامين.

وأتت الاقتراحات بعد اجتماع استمر يومين في مدريد بدعوة من وزارة الخارجية الإسبانية، وشاركت فيه مجموعات مختلفة من المعارضة السورية.

وبحسب الوثيقة أكد المشاركون أن «المقدمة الأساسية والملحة لأي انخراط في عملية سياسية حول سوريا، سحب الجيش إلى ثكناته، وإطلاق سراح كل المعتقلين وفتح الأبواب أمام دخول المساعدات إلى كل المناطق بدون استثناء، والسماح بالتظاهر السلمي، والبدء بعودة اللاجئين والمهجرين».

وأشار المجتمعون إلى أن «بشار الأسد ونظامه الأمني ليسا جزءا من المرحلة الانتقالية، ولا دور له في مستقبل سوريا».

وفي تطور آخر، حظي مشروع قانون يهدف إلى تسليح المعارضة السورية بموافقة لجنة بمجلس الشيوخ الأمريكي أمس الاول.

وسيمنح هذا الإجراء الحكومة الأمريكية سلطة توفير الأسلحة والتدريب العسكري وإمدادات أخرى لعناصر تخضع للتدقيق من المعارضة السورية.

ومن شأن ذلك أيضا إنشاء صندوق انتقالي بقيمة 250 مليون دولار للمساعدة في بناء حكومة ما بعد بشار الأسد، وفرض عقوبات على مبيعات الأسلحة والنفط للنظام في دمشق، وتوفير مساعدات إنسانية واسعة.

وكان الرئيس باراك أوباما قام بتوفير مساعدات إنسانية غير أنه أحجم عن تسليح المعارضة خوفا من أن تقع الأسلحة في أيدي «متطرفين إسلاميين».

النمسا: تهدد بالانسحاب من الجولان إذا رفع الحظر الأوروبي على السلاح

فيينا - «وكالات»: حذر وزير الدفاع النمساوي من أن بلاده قد تسحب قواتها المكلفة بحفظ السلام في مرتفعات الجولان السورية المحتلة وتخلي المنطقة العازلة التي تتمركز فيها قوات الامم المتحدة في وقت شهد تبادلا لاطلاق النار بين القوات السورية والاسرائيلية على خط المواجهة الهادئ منذ زمن بعيد.

والتحذير النمساوي موجه لبريطانيا وحلفائها الذين يرغبون في مساعدة المعارضة السورية برفع الحظر الذي يفرضه الاتحاد الأوروبي على تصدير الأسلحة لسوريا. وقال الوزير جيرالد كلوج لرويترز إن تلك الخطوة ستفقد القوات النمساوية حيادها في الصراع في سوريا والذي تعرضت خلاله قوات حفظ السلام لاطلاق النار واحتجاز بعض افرادها كرهائن.

ولم يصل كلوج الى حد القول بإن من شان اعلان انهاء الحظر الاوروبي على الاسلحة في سوريا أن يؤدي لسحب 380 جنديا نمساويا تلقائيا. ويسبب انسحاب قوات النمسا بعد اربعة عقود من بدء مهمتها لحفظ السلام عقب حرب اكتوبر 1973 فجوة كبيرة في القوة المؤلفة من الف جندي والتي تفصل بين جيشين ما زالا في حالة حرب من الناحية الرسمية.

وقال كلوج في مقابلة قبل يوم من مناقشة قادة الاتحاد الاوروبي في بروكسل مصير حظر السلاح الذي ينتهي العمل به في الأول من يونيو «في رأيي أنه لن يسعنا الحفاظ على حياد قوة حفظ السلام إذا لم يتم تمديد الحظر.» وأضاف «سيزيد من الاجواء المشحونة المحيطة ببعثتنا ولا شك انه سينبغي علينا تقييم الوضع من جديد.»

وقال عن المفاوضات داخل الاتحاد الاوروبي «بالطبع لا يمكني أن اصدر حكما مسبقا ولكن ما من شك أن هناك عدة خيارات في اي حوار سياسي وسحب القوات أحدها.» وتبرز تصريحات كلوج مقاومة فيينا لجهود تقودها بريطانيا لانهاء الحظر على الأسلحة أو تخفيفه لمساعدة المعارضة التي تقاتل ضد الرئيس السوري بشار الأسد وتقول النمسا ان وصول مزيد من الاسلحة للمعارضة سيؤجج القتال وقد يستبعد اي فرصة لاجراء محادثات سلام. وانسحبت القوات اليابانية والكرواتية من قوة مراقبة فض الاشتباك في الجولان منذ بدء الصراع في سوريا عام 2011 وقالت الفلبين المساهم الرئيسي في القوة إلى جانب النمسا انها قد تسحب قواتها ايضا بعد ان احتجزت المعارضة افرادا من جنودها في اكثر من واقعة. وقال دبلوماسيون ان جنودا من فيجي قد يملأون جزءا من الفراغ الحالي ولكن غياب القوة النمساوية المهمة قد يسبب مصاعب كبرى للامم المتحدة.

وقال كلوج إن الامم المتحدة هي التي ستقرر مصير القوة بعد انسحاب الجنود النمساويين ولكنه اضاف «في ضوء الاهمية العددية للجنود النمساويين في الجولان اشك كثيرا في امكانية الحفاظ على بعثة الامم المتحدة.»

وذكر كلوج ان القوات النمساوية عززت عتادها مضيفا انه تم تطبيق قواعد جديدة للحماية من الهجمات النووية والبيولوجية والكيماوية في ظل المخاوف الدولية بشان مصير مخزون سوريا من الاسلحة غير التقليدية مضيفا ان القوات النمساوية مستعدة لمواصلة مهمتها في المنطقة التي بدأت قبل 39 عاما.

وتتمركز القوات النمساوية في شمال شريط منزوع السلاح والقوات الفلبينية في الجنوب ويمتد الشريط بطول 75 كيلومترا من حدود لبنان في الشمال إلى حدود الاردن في الجنوب ويفصل بين سوريا ومرتفعات الجولان التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967.

وقتل 44 من افراد قوات حفظ السلام في الجولان منذ تشكيلها في عام 1974 ولقي البعض حتفه في حوادث. ولكن مهمة حفظ السلام كانت الاكثر استقرارا في الشرق الاوسط حتى العامين الاخيرين اذ لم تواجه اي تحد من سوريا أو إسرائيل للوضع القائم. وراقبت قوة مماثلة تابعة للامم المتحدة في لبنان المجاور معارك بين اسرائيل ولبنان على مدار 35 عاما وهو ما يدلل على ضعف قدرة قوات حفظ السلام عسكريا لمنع اي صراع ويقتصر دورها على تمثيل إرادة مجلس الأمن.

كلوج: لن نستطيع الحفاظ على حياد قوة السلام إذا لم يمدد الحظر

المعارضة تستغيث.. وتدعو لفتح ممرات إنسانية في القصير

معارض في القصير خلال معارك أمس

دمشق - «وكالات»: طالب رئيس الائتلاف السوري المعارض جورج صبرة بفتح «ممر إنساني» إلى مدينة القصير التي تتعرض منذ أيام لهجمات متكررة من قوات النظام مدعومة من حزب الله اللبناني، ودعا مجلس الأمن الدولي إلى عقد «اجتماع طارئ» للبحث في الوضع في محافظة حمص في وسط سوريا.

وقال صبرة الذي يرأس أيضا المجلس الوطني السوري، أبرز عناصر الائتلاف، في بيان وزعه المجلس «نطالب المجتمع الدولي بفتح ممر إنساني لإنقاذ الجرحى، وإدخال الدواء والغوث إلى خمسين ألف محاصر» في القصير.

وكان صبرة قد دعا امس كل كتائب الجيش الحر إلى «نجدة القصير» التي تعتبر معقلا أساسيا للمقاتلين المعارضين في محافظة حمص في وسط سوريا.

وقال صبرة في بيان وزعه المجلس «هبوا يا كتائب الثورة والجيش السوري الحر لنجدة القصير وحمص. لتسرع كتائب القلمون وريف حمص الشمالي وحماة لنجدة القصير والوعر وبقية المناطق الصامدة. ولترسل كل واحدة من كتائب حلب وإدلب والرقة ودير الزور ودمشق حالا ولو قوة صغيرة لنجدة حمص».

وتواصلت المعارك العنيفة في القصير بريف حمص حيث تحاول قوات النظام وعناصر من حزب الله اللبناني اقتحامها، فيما قال الجيش الحر إنه تصدى لأحدث هذه المحاولات..

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القصير تتعرض لقصف عنيف يستخدم فيه الطيران الحربي والمدفعية الثقيلة.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن إن مقاتلي المعارضة يبدون مقاومة شرسة، ويرفضون ترك المدنيين الذين يقارب عددهم 25 ألف شخص.

ووفقا للمرصد، فإن عناصر حزب الله وقوات النظام السوري يشنون «هجوما قاسيا» على المدينة الإستراتيجية التي تشكل صلة وصل أساسية بين دمشق والساحل السوري، وخط إمداد رئيسيا لقربها من الحدود اللبنانية.

وأكد الناطق باسم جبهة حمص التابعة لقيادة أركان الجيش الحر صهيب العلي أن الجيش الحر لا يزال يسيطر على مدينة القصير.

في المقابل قالت صحيفة «الوطن» السورية القريبة من السلطات إن جيش النظام «سيطر على جميع المباني الحكومية والحيوية في مدينة القصير». وتحدثت عن سقوط «العشرات من الإرهابيين بين قتيل وجريح، من بينهم من يحمل جنسيات أجنبية وعربية».

وذكرت شبكة شام أن الطائرات المروحية للنظام قصفت امس الاول بالبراميل المتفجرة مدينة القصير مما أوقع دمارا هائلا، وأشارت الهيئة العامة للثورة إلى أن عدد الضحايا غير معروف.

ونقلت وكالة رويترز عن ناشط اسمه طارق موري أن قوات الثوار في شمال القصير وغربها تحاول صد أحدث الهجمات، والتي قتل فيها ثلاثة من السكان ليتجاوز عدد القتلى بين الثوار والمدنيين خلال 48 ساعة أخيرة مائة شخص.

من جانبها عرضت قناة «المنار» التلفزيونية التابعة لحزب الله لقطات لتشييع خمسة عناصر من الحزب في لبنان، مشيرة إلى أن هؤلاء قضوا «خلال أدائهم واجبهم الجهادي».

وأفاد مصدر مقرب من الحزب لوكالة الصحافة الفرنسية أن العدد الأكبر من عناصره قتلوا

بريطانيا تطالب «الاتحاد» بإدراج حزب الله على قائمة الإرهاب

لندن - «وكالات»: قالت بريطانيا إنها طلبت من الاتحاد الأوروبي إدراج الجناح العسكري لجماعة حزب الله اللبنانية على قائمته الخاصة بالمنظمات الإرهابية داعية أوروبا إلى الرد بحزم على الأدلة التي تفيد بضلوع الجماعة في هجوم أسفر عن مقتل خمسة إسرائيليين.

وجاء الطلب البريطاني بعدما اتهمت بلغاريا الجماعة في الخامس من فبراير بتنفيذ هجوم بقنبلة على حافلة بمدينة بورغاس المطلة على البحر الأسود أسفر عن مقتل الإسرائيليين وسائقهم البلغاري في يوليو الماضي. واستشهدت بريطانيا كذلك بحكم بالسجن أربع سنوات أصدرته محكمة قبرصية في مارس على عضو في حزب الله اتهم بالتآمر لمهاجمة مصالح إسرائيلية في قبرص.

ويتزايد القلق في الغرب بشأن ضلوع حزب الله في الصراع السوري رغم أن مصادر بريطانية نفت أن يكون هذا سبب طلب إدراج الحزب على قائمة الارهاب، بحسب وكالة رويترز للأنباء.

وستناقش مجموعة عمل خاصة تابعة للاتحاد الأوروبي الطلب البريطاني في مطلع يونيو لكن سيكون من الصعب على بريطانيا على الأرجح إقناع جميع اعضاء الاتحاد بدعم الاقتراح وتحقيق الاجماع اللازم. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية «نحن ندعو أوروبا إلى الرد جماعي وقوي عقب الهجوم الإرهابي الوحشي في مطار بورغاس. .. نعتقد جازمين أن الرد المناسب من الاتحاد الأوروبي «على تفجير بورغاس» هو اعتبار الجناح العسكري لحزب الله منظمة إرهابية.»